١٠/١/١٩٩٠).

• نفى مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي الانباء التي ذكرت ان وزير الدفاع، اسحق رابين، بلور اقتراحات عدة تهدف الى ايجاد حل لموضوع التمثيل الفلسطيني، من بينها اقتراح بتقديم الدعوة الى شخصيات من القدس الشرقية لحضور اللقاء الفلسطيني ـ الاسرائيلي، في القاهرة، وفقاً لعناوين سكنهم في المناطق المحتلة. واقترح لحل مسألة تمثيل الفلسطينيين في الشتات انضمام فلسطينيين مسجلين كسكان في المناطق المحتلة، هاجروا قبل سنوات عدّة برغبتهم الشخصية الى فرنسا، وغير معروفين كأعضاء في أي مؤسسة تابعة لـ م.ت.ف. من جهة أخرى، نفى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، الانباء القائلة انه وافق على صيغة يكفل فيها وزير الدفاع اعادة بعض المبعدين الى المناطق المحتلة، ممّن لم يقوموا، منذ ابعادهم، في أية أنشطة لـ م.ت.ف. (هآرتس، ١٠/١/١٩٩٠).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في اجتماع لنشطاء الليكود، في عكا، انه لا ينبغي ان يستمر عيزر وايزمان وزيراً في الحكومة، وان مثل هذا الامر لن يطول. فقد زعم شامير انه لم يكشف عن كل ما يتعلق باتصالات وايزمان بـ م.ت.ف. وانه فضّل عدم اقالة وايزمان لتفادي المخاطرة بمستقبل حكومة الوحدة الوطنية (هآرتس، ١٠/١/١٩٩٠).

• وافق الكنيست، باجماع اصوات الاحزاب الصهيونية، على قرار يدعو الحكومة الاسرائيلية الى «تعزيز» مكانة القدس. وصوّت ضد القرار نائب رئيس الكنيست من المعراخ، نواف مصالحة، الذي أعلن قائلاً: «انا عربي، ولا أمثل الصهيونية»؛ واتخذ القرار بموافقة كل من الليكود والمعراخ وشاس والمفدال واغودات يسرائيل وهتحياه وتسومت ومولیدت، وجاء فيه: «يعود الكنيست ويقرّ بأن القدس الكاملة، عاصمة اسرائيل، ليست، ولن تكون، خاضعة للتفاوض». ودعا الكنيست الحكومة الاسرائيلية الى توضيح نواياها بشكل جيّد حول موضوع السيادة الاسرائيلية على القدس، خلال مناقشات مبادرتها السياسية، وفي كل مرحلة من مراحل تنفيذها (هآرتس، ١٠/١/١٩٩٠).

• توقّع نائب وزير الخارجية الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، احتمال هجرة نصف مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي بعد عامين؛ ووصف موجة الهجرة اليهودية الحالية من الاتحاد السوفياتي بأنها تشبه خروج اليهود من مصر. وقال ان اسرائيل، الآن، باتت بحاجة الى خطة طوارىء لاستيعاب المهاجرين (هآرتس، ١٠/١/١٩٩٠).

• قالت مصادر دبلوماسية في واشنطن، ان وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ابلغ الى وزير الخارجية الترويجية، كيل بوندفيك، انه بدأ يفقد الامل في التوصّل الى مخرج من المأزق الذي وصلت اليه مقترحاته حول الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، وانه قد يتخلّى، في وقت قريب، عن خطته. وأضافت المصادر ان بيكر بدا في غاية التشاؤم، في ما يتعلق بالموقف في الشرق الاوسط، وقالت ان بيكر قد يقرّر، في وقت قريب، «تخصيص وقته لمناطق في العالم يوجد بعض الامل في انجاز امورها» (الواشنطن بوست، ١٠/١/١٩٩٠).

١٠/١/١٩٩٠

• عقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقرّ رئاسة الجمهورية المصرية، جلسة مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، تناولت آخر التطوّرات على صعيد الموقف العربي، والفلسطيني، واستغرقت زهاء الساعة (الاهرام، ١١/١/١٩٩٠).

• أُصيب ستون مواطناً في اشتباكات وقعت اليوم مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. كما اعتقلت سلطات الاحتلال أكثر من مئتي مواطن، خلال حملة اعتقال تركّزت على قريتي ترقوميا واذنا، وعلى مخيم البريج في قطاع غزة، وعلى عدد من قرى منطقة رام الله ومخيماتها. وسارعت سلطات الاحتلال الى فرض حظر التجول على هذه المناطق، التي تعرّضت منازلها لعمليات تخريب منظّم، بحجة التفتيش عن فلسطينيين مطلوبين (الراي، ١١/١/١٩٩٠). من جهة أخرى، عاد أكثر من ٣٢٠ ألف طالب فلسطيني الى مدارسهم في الضفة الفلسطينية، بعد شهرين من غلقها من قبل سلطات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية (المصدر نفسه).

• اجرى وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، اتصالاً هاتفياً بنظيره الاسرائيلي، موشي ارنس، واتفق معه على استمرار الاتصالات بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، للتوصل الى اتفاق حول ضمانات واشنطن لنقاط بيكر الخمس. واطلع ارنس بيكر